الالفاظ غير السامية في القرآن الكريم بين اللغويين والمفسرين

المدرس المساعد

نبراس حميد ابراهيم

جامعة ابن سينا للعلوم الطبية والصيدلانية

كلية طب الاسنان

Non-Semitic words in the holy Quran between linguists and interpretation

Nibras Hameed Ibrahim

College of Dentistry, Ibn sina university of Medical and pharmaceutical sciences,Bagdad,Iraq

الملخص

هذا البحث يدرس أحد الجوانب في القرآن الكريم وهو الجانب اللغوي ، وقد جاء تحت عنوان (الألفاظ غير السامية في القرآن الكريم بين اللغويين والمفسرين) ، إذ تناول دراسة الألفاظ غير السامية وبيان رأي العلماء في كل لفظة ، وتطرق البحث أيضا الى مسألة وجود المعرّب في القرآن الكريم وموقف العلماء منه، وكذلك بيان أسباب حاجة اللغة الى المعرّب ، ثم جاءت الخاتمة لتبين أبرز النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة.

Abstract

This study deals with the study of non semitic words in the holy Quran and the opinion of scientists in each words as well as the position of scientists on the Arabize words and need for arabization in the language and the main results of the research.

المقدمة

يعد هذا البحث دراسة لأحد أهم الجوانب في القرآن الكريم ألا وهو الجانب اللغوي إذ عنيت هذه الدراسة بالألفاظ المعرّبة فيه من حيث لغتها وتحديدا (الألفاظ غير السامية) والآيات الكريمات الواردة فيها ، وقد جاء على مطلبين أولهما: التعريب لغة واصطلاحا،وآراء العلماء في التعريب والحاجة إليه، و موقف العلماء من وجود المعرّب في القرآن الكريم, أما الثاني فكان عن الالفاظ المعرّبة غير السامية الواردة في القرآن الكريم. وقد استعنت في هذه الدراسة بعدد من الكتب المهمة والمراجع المتيسرة منها مثلا:كتب التفاسير كتفسير القرطبي ،والكشاف، والطبري ، وغيرها من الكتب التي درست المعرّب كالمعرّب للجواليقي وشفاء الغليل للخفاجي.وفي الختام أحمد الله تعالى أن هيّأ لي دراسة جانب من هذا الكتاب العظيم ، وأسأله التوفيق والسداد.

المطلب الأول: التعريب لغة واصطلاحا

التعريب لغةً: الابانة ، قال الأزهري : (الاعراب والتعريب معناهما واحد وهو الإبانة يقال : اعرب عنه لسانه وعرّب أي أبان وأفصح. وأعرب عن الرجل : بيّن عنه .... وحكى ابن الأثير عن ابن قتيبة الصواب يعرب عنها بالتخفيف)[1] و (عرُب لسانه بالضم عُروبة أي صار عربيا وأعرب كلامة إذا لم يلحن في الأعراب)[2].و(الإعراب أصله البيان يقال أعرب الرجل عن حاجته إذا أبان عنها ورجل معرب أي مبين عن نفسه ...).[3] التعريب اصطلاحا:للتعريب تعريفات كثيرة عند القدامى والمحدثين ،منها: قال الجوهري : (تعريب الاسم الأعجمي أن تتفوه به العرب على منهاجها ، ...).[4]وقال ابو حيان الأندلسي : (العجمي عندنا هو كل ما نقل الى اللسان العربي من لسان غيره).[5]وقال السيوطي: (المعرّب هو ما استعملته العرب من الألفاظ الموضوعة لمعانٍ في غير لغتها).[6]وقال الخفاجي: (التعريب نقل اللفظ من العجمية الى العربية والمشهور فيه التعريب ، وسماه سيبويه وغيره إعرابا).[7]ومن المحدثين نذكر من هذه التعريفات:قول عبد القادر المغربي: (المعرّب ويسمى أيضا دخيلا هو ما استعملته العرب في الألفاظ الموضوعة لمعانٍ في غير لغتها)،[8]وقول محمد المبارك : (هو إدخال اللفظ الأعجمي في العربية بعد تبديله وتهذيبه في لفظه ووزنه بما يناسب العربية).[9]ويقول عبد الحميد حسن : (المعرّب هو الكلمات التي نقلت من الاجنبية الى العربية سواء وقع فيها التغيير أم لم يقع).[10]ويقول عباس حسن : (اللفظ الأعجمي الذي أدخلته العرب في لغتها ، وصقلته على منهاجها وأوزانها أو تركته بغير صقل ، وربما تناولته بالاشتقاق).[11]نخلص من هذه الآراء الى أنّ المعرّب هو اللفظ الأعجمي الذي صقلته العرب وطوعته بالسنتها ، وغيرت فيه بالزيادة أو النقصان ، أو الإبدال في الأصوات؛ ليجري بحسب أبنيتها ، ويوافق أصواتها ، وقد يبقى اللفظ الأعجمي أحيانا على حاله من غيرتغيير ويعامل معاملة المفردة العربية في اجراء مقاييس العربية عليها.

اراء العلماء في التعريب وحاجة اللغة إليه

التعريب ظاهرة طبيعية تشمل اللغات الحيّة المحتكة مع غيرها من اللغات، وقد تحدث أحيانا قليلة مع لغات بعيدة عنها نتيجة لوسائل غير مباشرة ، ومثال ذلك اللغة العربية أخذت بعض الألفاظ من اليونانية بعد ترجمتها الى السريانية ثم الى العربية ، فيحدث أن تأتي بعض الألفاظ كأسماء الأطباء أو الفلاسفة اليونانيين أو أسماء الأدوية أو الكتب ... الخ من الأمور المختلفة.فالعربية نتيجة احتكاكها مع غيرها من لغات الأمم المجاورة واتصال العرب المادي ، والثقافي ، والسياسي ، مع تلك الأمم ، ظهرت فيها ألفاظ لم تكن للعرب ولا للغتهم عهد بها من قبل ، وليست العربية في ذلك بدعا من اللغات ، بل انّ هذه الظاهرة (التعريب) ظاهرة طبيعية فاللغة الحيّة تنمو ، وتتفاعل مع اللغات الأخرى.[12]وقد سماه سيبويه وغيره إعرابا[13] ، وقال ابن جني واصفا التعريب : (هذا موضع شريف وأكثر الناس يضعف عن احتماله لغموضه ولطفه والمنفعة به عامة والتساند إليه مقوٍ مجدٍ)[14].وسبب غموض هذا الباب لكون المشتغل به يحتاج إلى دراسة أكثر من لغة من

نواحٍ عدّة أولها النواحي التأريخيّة لمعرفة أصل الكلمة ومن اللغة الأصليّة التي تعود لها. وربّ سائلٍ يسأل أ ليس للتعريب قواعد أو أمور قياسيّة يمكن من خلالها اكتشاف الكلمة المعرّبة بسهولة؟نجد أن العلماء قد استنبطوا القواعد العلميّة في النحو ، والصرف، والبلاغة ، والعروض، وغيرها من خلال الاستقصاء ، والتتبع ، وضم النظير إلى النظير ، والشبيه إلى الشبيه ، ثمّ ما خرج عن النظائر جعلوه شاذا أو مسموعا، ولكنّهم لم يرسموا الحدود الدقيقة ، والقواعد الواضحة في التعريب ، ونقل الكلمات الأعجمية إلى العربيّة [١٥].أمّا الآمدي فعمل على الموازنة بين آراء المنكرين لوجود الكلمة المعرّبة والتي كانت حجتهم قوله تعالى : (وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَّقَالُوا۟ لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥٓ ءَا۬عْجَمِىٌّ وَعَرَبِىٌّ).[١٦]وحجة المثبتين لوجود الكلمة المعرّبة وكانت (المشكاة وهي هنديّة وإستبرق وسجيل بالفارسية .... ولأنّ النبيّ علية الصلاة والسلام مبعوث إلى أهل كلّ لسان كافّةً .....)[١٧]. ثمّ عمل الآمدي على الرد على حجة كلّ منهم فقال : (أمّا بعثة صلى الله عليه وسلم إلى الكلّ فلا يوجب ذلك اشتمال الكتاب على غير لغة العرب لما ذكروه والّا لزم اشتماله على جميع اللغات ولما جاز الاقتصار من كلّ لغة على كلمة واحدة لتعذر البيان والإعجاز بها وما ذكروه فغايته انّه اذا كان كلام الله المحيط بجميع اللغات فلا يمتنع أن يكون مشتملا على اللغات المختلفة ولكنّه لا يوجبه فلا يقع ذلك في مقابلة النصوص الدالة على عدمه).[١٨] وقيل إنّ ما قيس على كلام العرب فهو من كلامها[١٩].

وبعد أن ذكرت آراء بعض العلماء القدامى في التعريب ، لابد من ذكربعض آراء العلماء المحدثين فيه ومنها: قال الدكتور حسن ظاظا: (إذا جاءت لفظة أجنبية وهذبت من حيث لفظها بحيث أشبهت الأبنية العربية في ميزانها الصرفي اعتبرت من المعرّب)[٢٠].وبعد تعريفه للمعرّب كان رأيه فيه (أمّا الذي يزيد من صعوبة البت في أمرالمعرّب والدخيل في هذه اللغة بشكل خاص فهو أنّها موغلة في القدم أقدم بكثير ممّا يزعم علماء اللغة والأدب ... ولعدم عثورنا على نص مكتوب أو مروي عن اللغة الساميّة الأم)[٢١].ثم قال : (والخلاصة إنّه قد يكون من السهل – إلى حدّ ما– ردّ كلمة معرّبة إلى مصدرها الأول إذا كان هذا المصدر من عائلة لغويّة أجنبية أما إذا كانت اللفظة شائعة في لغات العائلة الواحدة فإنّ الأمر عسير جدًّا ولابد على الأقل من أن تكون الكلمة في هذه الحالة منتمية فكريّا أو حضاريّا بشكل واضح إلى غير المجتمع الذي انتقلت إلى لغته).[٢٢]أي ان الدكتور حسن ظاظا فرّق بين الكلمات المنتمية إلى اللغات الساميّة عن غيرها وذلك لأنّها أصلا كلها من أصل واحد فلا يهم إذا انتقلت كلمات اللغات فيما بينها،أمّا الدكتور ابراهيم أنيس فقال: (تلك الظاهرة التي اصطلح اللغويون المحدثون على تسميتها بالأقتراض والتي تعدّ من الوسائل المسؤولة عن نمو اللغة وتطورها ولا تقلّ قدرا عن القياس والاشتقاق ولاسيما من حيث الألفاظ)[٢٣]. فنلاحظ في قوله سبب حاجة اللغة للتعريب وذلك لنموها ، وقد اسماه بالاقتراض.وأمّا الدكتور رمضان عبد التواب فيقول: (وفي رأيي انّ اللغة لا تفسد بالدخيل بل حياتها في هضم هذا الدخيل لأنّ مقدرة لغة ما على تمثّل الكلام الأجنبي تعدّ مزيّة وخصيصة لها إذا صاغته على أوزانها وصبته في قوالبها ونفخت فيه من روحها)[٢٤]أمّا الدكتورعبد الحسين المبارك فقال: (يقصد بالمعرّب اللفظ الأعجمي الذي يدخل اللغة العربية عن طريق الاحتكاك باللغات الأجنبيّة وقد تطرأ عليه تغييرات في الحذف أو الزيادة ، أو تبقى الكلمة الأجنبيّة بمجموع حروفها وتعامل معاملة المفردة العربية في إجراء مقاييس العربية عليها،...وهو تحويل طبيعي ، أو تغيير تدريجي ، يطرأ على اللغة ، ويجري بها في ناموس مطرد)[٢٥].وهذا شيء معروف ، فالكلمة المعرّبة عندما تنتقل ، تمرّ بعدّة أطوار حتى تصبح متداولة أولا بين مجموعة معينة، ثمّ إلى الجمهور حتّى تعرف ويشيع استعمالها.أمّا الأستاذ عبد الحميد حسن فيقول في تعريفه للمعرّب : (هو الكلمات التي نقلت من الأجنبية إلى العربية ، سواء وقع بها تغيير أم لم يقع ...والمعرّب ثلاثة أقسام : ١– ما لا مرادف له من العربي...، ٢– ما له مرادف عربي مساوٍ له في الجرس، والاستساغة ، ٣– ماله مرادف عربي ليس مساويا له في الجرس، والاستساغة ،ولا في الاستعمال).[٢٦]

وهنا نلاحظ أنّ رأي الأستاذ اختصار لكلّ ما قيل ، فالمعرّب هو لفظ أجنبي أُدخل إلى العربية ولا يهم ما حاق به من تغييرات .أمّا الأستاذ كمال يوسف فيرى أنّ التعريب هو : (نقل المفردات الأجنبية بلفظها الأعجمي مكتوبة بحروف عربية مثلا هاتف ترجمة تلفون تعريب، سيارة ترجمة أوتوموبيل تعريب... يتحصل من هذا أنّ دخول الأساليب الأعجميّة قديم في اللغة العربيّة يتصل بالعهد الجاهلي والعهد الإسلامي ، وهو دليل على رحابة صدر لاستقبال المفردات الدالة على نواحٍ عديدة من الحضارات التي أصبح العرب فيما بعد ورثتها).[٢٧]وفي تعريفه للمعرّب نلاحظ في قوله مكتوبة بحروف عربية انه قد جانب الصواب ؛ فلو اتبعنا هذه الطريقة إذن لترجمنا كل لغات العالم الى لغتنا وكتبناها بحروفنا ، دون الالتفات إلى منهج العرب وطريقتهم في التعريب ، وحاجة اللغة ، وغيرها من الأمور، وحتى ان العربية فيها تعريب لكنّه استمرحتى الوقت الحالي على وفق شروط معينة.يقول الدكتور إبراهيم السامرائي في تعريفه للمعرّب : (التعريب من بين معانيه المختلفة مصطلح يعني تعريب الكلام الاعجمي فتنطق به العرب على منهاجها ، .... ولقد جروا في فهمهم لهذا المصطلح على نحو واضح

، ومنهج شديد).[٢٨]وقال أيضا: (التعريب مصطلح جديد أريد به شيء من النمط العربي قد وسمت به العربية المعاصرة وأودّ أن أقول إنّ مصطلح التعريب بالعين المهملة في عرف اللغويين الأوائل قد اشتمل على شيء من هذا).[٢٩]

المعرّب في القرآن الكريم

القرآن الكريم معجزة شاهدة لنبيه (صلى الله عليه وسلم) ، ودلالة قاطعة لصدقه، وليتحدى العرب العرباء به ، والبلغاء والشعراء بآياته.

ووجود المعرّب في القرآن الكريم مسألة أختلف فيها العلماء على آراء: أحدهما : وجود المعرّب في القرآن ، والى ذلك ذهب بعض الصحابة والتابعين (رضي الله عنهم) ، والعلماء ، ومنهم ابن عباس (رضي الله عنهما)، ووهب بن منبه ، وابن مسعود ، وسعيد بن جبير ، وعكرمة ، ومجاهد، وعطاء، والضحاك ، وعمرو بن شرحبيل، وأبو موسى الأشعري ، والزمخشري، وابن الحاجب ، والسيوطي، وغيرهم.[٣٠] وقد ذكرلنا صاحب الإتقان آراء العلماء ومن قال بوقوع المعرّب في القرآن الكريم، إذ نقل لنا في كتابه كلاما لسعيدبن جبير ووهب بن منبّه ، الذينِ قالا بوقوع الالفاظ المعرّبه لسبب معين ومقصودنجده في قولهما: (فهذه إشارة الى أنّ حكمة وقوع هذه الألفاظ في القرآن ، انّه حوى علوم الأولين ، والآخرين ، ونبأ كل شيء ، فلابدّ أن تقع فيه الاشارة إلى أنواع اللغات ، والألسن ، ليتم إحاطته بكل شيء ، فأختير له من كلّ لغة أعذبها ، وأخفها، وأكثرها استعمالا للعرب،...).[٣١]

والثاني: إنّ القرآن الكريم لا يحتوي على غير العربي من الألفاظ ، وهو مذهب كثير من العلماء ، ومنهم الأمام الشافعي ، وأبو عبيدة ، وابن فارس ، وابن جرير، والطبري ، والباقلاني، وغيرهم،[٣٢]واحتجوا في أنّ القرآن الكريم آيات كثيرة تقطع بأنّه عربي ، والقول بأنّ فيه من لغات العجم ينافي ذلك، ومن هذه الآيات قوله تعالى:(إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ)[٣٣]، وقوله تعالى:(وَكَذَٰلِكَ أَنزَلۡنَٰهُ حُكۡمًا عَرَبِيّٗاۚ)[٣٤]وقوله تعالى: (بِلِسَانٍ عَرَبِيّٖ مُّبِينٖ)[٣٥]،وقد ردّ الإمام الشافعي على أصحاب الرأي القائل إنّ في القرآن الكريم غير العربي بقوله : (ولعلّ من قال : إنّ في القرآن غير لسان العرب ، وقبل منه ذلك ، ذهب إلى انّ من القرآن خاص ، يجهل بعضه بعض العرب ، ولسان العرب أوسع الألسنة مذهبا وأكثرها ألفاظا ، ولا يعلمه ، ولا يحيط بجمع علمه إنسان، غير نبيّ).[٣٦]كما أنّ الإمام الشافعي انتبه إلى أمر آخر معاكس لظاهرة التعريب ، وهي ظاهرة تأثر اللغات الأخرى باللغة العربية فقال : (فقد نجد من العجم من ينطق بالشيء من لسان العرب ، فذلك يحتمل ما وصفتُ من تعلمه منهم ، فان لم يكن من تعلمه منهم ، فلا يوجد من ينطق الّا بالقليل منه ، ومن نطق بقليل منه فهو تبع للعرب فيه).[٣٧]وقد عزز الإمام الشافعي كلامه بشأن عدم وجود اللفظ المعرّب في القرآن الكريم بالآيات الكريمة التي سبق ذكرها .أمّا أبو عبيدة فقد نفى نفيا قاطعا وجود المعرّب في القرآن الكريم إذ قال : (إنّما أنزل القرآن بلسان عربي مبين ، فمن زعم أنّ فيه غير العربية فقد أعظم القول، ومن زعم أنّ (طه) بالنبطية فقد أكبر ....)[٣٨]،وقال أيضا: (وقد يوافق اللفظ اللفظ ويقاربه، ومعناهما واحد، وأحدهما بالعربية ، والآخر بالفارسيّة، أو غيرها).[٣٩]وقال الطبري : (ما ورد عن ابن عباس وغيره من تفسير الفاظ من القرآن انها بالفارسيّة ، أو الحبشية ، أو النبطيّة ، أو نحو ذلك، إنّما إتفق فيها توارد اللغات ، فتكلمت بها العرب ، والفرس ، والحبشة، بلفظ واحد).[٤٠] وقد أفرد الطبري في تفسيره مبحثا عن هذه المسألة تحت عنوان : (القول في الأحرف التي اتفقت فيها الفاظ العرب والفاظ غيرها من بعض أجناس الأمم).أمّا الزركشي فأيّد الرأي القائل إنّه لا ألفاظ معرّبة في القرآن الكريم ، وجعل يذكر آراء العلماء الذين أيّدوا هذا الرأي ، ثم ذكر الرأي القائل بكون الكلمة أعجميّة في أصلها لكنّها عربيّة في حالتها المستعملة.[٤١]

الثالث :توافق اللفظ العربي في القرآن الكريم مع اللفظ الأعجمي في اللغات ،وقد ذهب إليه ابن حسنون في روايته عن ابن عباس في كتابه اللغات في القرآن ، وهذا يعني أن اللغة العربية لم تتأثر بغيرها من اللغات .جاء في كتاب اللغات في القرآن الكريم : ((ورفعنا فوقكم الطور) يعني الجبل وافقت لغة العرب في هذا الحديث لغة السريانيين)[٤٢].أي أنّه يعترف بوجود كلمة في العربيّة ، وهي نفسها في السريانيّ، أي لم تأخذ هذه من تلك ، ولا حدث العكس ، وقد جاء في مقدمة المحقق لهذا الكتاب: (أنّ اللفظ وجد في اللغة العربيّة ، ووجد في لغة أعجميّة ثانية ، وأن لغة العرب وافقت اللغة الأعجميّة في هذا اللفظ)،[٤٣]والذي عزز رأي موافقة اللغة العربية لغيرها من اللغات ، قول ابن عباس (رضي الله عنهما) : (وليس من ألسنة الأمم أوسع من لسان العرب . والقرآن ليس فيه إلّا لغة العرب، وربما وافقت اللغة اللغات ، وأما الأصل والجنس فعربي لا يخالطه شيء).[٤٤]نلاحظ من خلال قول ابن عباس (رضي الله عنهما) أنّه قد اقترب بطريقة أو بأخرى من الرأي الذي يبعد وجود ألفاظ معرّبة في القرآن الكريم ، أي هناك ألفاظ تشابه الألفاظ الأعجميّة لكنّها ليست هي ، ربما أنّ اللغة الأعجميّة قد أخذتها من العربيّة ، أو العكس.

الرابع : ان تكون اللفظة عربيّة في الحال حيث عربتها العرب ، فصار عربيا ، ولكنّها أعجميّة في أصلها ، وهو قول أبي عبيد القاسم بن سلام [٤٥].والتعريب في هذه الفترة (العصرالإسلامي) له شروط معينة : الأول: قصر المعرّب على العرب وحدهم الذين عاشوا في فترة زمنية خاصة ، وهذه الفترة الزمنيّة تصل حتى القرن الثاني الهجري في البادية.[٤٦]الثاني: فرض قواعد الصيغ العربيّة على استعمال المعرّب من لغات متعددة[٤٧]، أي اتباع منهج العرب في تعريب الألفاظ.ووجود الألفاظ المُعرّبة في اللغة لا يتنافى مع سلامتها ، وقد ساعد اختلاط العرب مع غيرهم من الأمم على دخول الألفاظ المعرّبة إلى اللغة العربية في الجاهلية وفي القرون الأولى للإسلام وحتى الوقت الحالي ، إذ خالطوا المسيحيين من عرب وسريان في بلاد اليمن ،وبلاد الشام ، ونهر الفرات ، ثم بلاد الجزيرة، ثم بلاد فارس وخراسان.[٤٨]

الألفاظ المعرّبة في القران الكريم

بعد دراسة التعريب وحاجة اللغة إليه، ودخوله في القرآن الكريم وآراء العلماء، جاء دور الألفاظ المُعرّبة ، وتحديدا سنذكر الألفاظ غير السامية الواردة في القرآن الكريم ، والتي عليها مدار هذا البحث ، ولا بد لنا قبل ذكر هذه الألفاظ أن نبين وبصورة موجزة ما نقصد باللغات السامية وغير السامية.فاللغات السامية : هي اللغات التي تكلّم بها نسل سام ، واختلف اللغويون في كيفيّة تفرعها بعضها من بعض ، وتعدّ اللغة السريانية ، والعبرية، والعربية ، من اللغات السامية الرئيسية الحية حتى الآن ، ولم يشتق أحدها من الآخرى،ولكنّها فروع لأصل قد طوته الأيام.[٤٩]

واللغات السامية التي أقرّت الدراسات ساميتها هي[٥٠] :

١- الأكديّة : وتشمل : الأكديّة ، والبابليّة ، والأشوريّة .

٢- الكنعانيّة : وتشمل: الكنعانيّة القديمة ، والعبريّة ، والفينيقيّة.

٣- الآراميّة : وتشمل : الآراميّة القديمة ، واللهجات السريانيّة ، والنبطيّة.

٤- العربية.

٥- اليمنيّة : وتشمل: المعينيّة ، والسبئيّة .

٦- الحبشيّة : وتشمل: الجعريّة.

٧- اللغة المصريّة القديمة ، والليبيّة القديمة.

ولولا القرآن الكريم (لاستقلت لغة كل شعب حتى لم يعد الشعب الآخر يفهمها كما حصل في فروع اللغة اللاتينيّة – الفرنسية والاسبانية والايطالية وغيرها- ولكن محافظة المتكلمين في اللغة العربية على لغة القرآن والرجوع إليها فيما يكتبونه ويخطبون فيه جعل من لغاتهم المولّدة مرجعا يجمع لغاتهم في أصل واحد كما لا يخفى).[٥١] واللغات غير السامية هي : (الفارسيّة ، واللاتينيّة ، واليونانيّة التي يسميها أصحاب المعاجم العربيّة القديمة باسم الرومية)[٥٢].

المطلب الثاني:الألفاظ غير الساميّة في القرآن الكريم:

١- (آزر):قال تعالى : (وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا ءَالِهَةً)[٥٣]،قال الفراء: (يقال : آزر في موضع خفض ولا يجرى لأنّه أعجميّ . وقد أجمع أهل النسب على أنّه ابن تارح ، فكأن آزر لقب له ، وقد بلغني أنّ معنى آزر في كلامهم معوّج ، كأنّه عابه بزيغه وبعوجه عن الحق ، وقد قرأ بعضهم لأبيهِ آزرُ بالرفع على النداء (يا) وهو وجه حسن)[٥٤]،وجاء في المعرّب للجواليقي : (وهو اسم أعجمي).[٥٥]أمّا عن وزنه فهو(أفعل) ويقرأ بالمد ، ولم ينصرف للعجمة، والتعريف ، والتعريف بناء على قول من يرى أنّه غير مشتق من الآزر أو الوزر ، أمّا من اشتقه من واحد منهما فيرى أنّه عربي ومنعه من الصرف للتعريف ووزن أفعل.[٥٦] ونقل لنا القرطبي قول الضحاك ، والجوهري في هذه اللفظة اللذين أجمعا على أنّها لفظة أعجمية ، ومعناها عند الضحاك الشيخ الهمّ بالفارسية .[٥٧]

و في الاتقان للسيوطي : (عُدّ في المعرّب على قول من قال أنّه ليس بعلم لأبي إبراهيم ولا للصنم ، وقال ابن ابي حاتم : ذكر على معتمر بن سليمان قال سمعت أبي يقرأ (واذ قال ابراهيم لابيه آزرُ) يعني بالرفع قال هم بلغتهم يا مخطئ).[٥٨]

٢- إبليس : ذكرت هذه اللفظة في كلامه تعالى إحدى عشرة مرة منها قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِءَادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَٱسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ [٥٩]ذكرها الثعالبي في فصل الكلمات التي يتعذر وجودها في الفارسية .[٦٠]وجاء في المعرّب للجواليقي : ((ليس بعربي وإن وافق أبلس الرجل : إذا انقطعت حجته إذ لو كان منه لصرف ومنهم من يقول عربي ويجعل اشتقاقه من (أبلس يبلس) أي يئس فكأنه أبلس من رحمة الله أي يئس منها والقول هو الأول))[٦١] قال ابن عباس (رضي الله عنهما) : ((وكان عزازيل وكان من أشراف

الملائكة وكان من الأجنحة الأربع ثم أبلس بعد وكان اسمه بالسريانية عزازيل وبالعربية الحارث، وإبليس وزنه إفعيل مشتق من الإبلاس وهو البائس من رحمة الله تعالى ولم ينصرف لأنّه معرفة ولا نظير له من الأسماء فشبه بالأعجميّة قاله أبو عبيدة وغيره وقيل هو أعجمي لا اشتقاق له فلم ينصرف للعجمة والتعريف))[٦٢]

٣- **الروم** : قال تعالى: ﴿ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۝٢ ﴾[٦٣]جاء في المعرّب للجواليقي : ((الروم هذا الجيل من الناس أعجمي وقد تكلمت به العرب قديما ، ونطق به القرآن))[٦٤]،وفي الاتقان للسيوطي : ((هو أعجمي اسم لهذا الجيل من الناس))[٦٥].

٤- **أباريق**: قال تعالى﴿ يَطُوفُ عَلَيۡهِمۡ وِلۡدَٰنٞ مُّخَلَّدُونَ ۝١٧ بِأَكۡوَابٖ وَأَبَارِيقَ وَكَأۡسٖ مِّن مَّعِينٖ ﴾[٦٦]ذكرها الثعالبي في ((فصل في سياقة أسماء تفردت بها الفرس دون العرب فاضطرت العرب الى تعريبها أو تركها كما هي))[٦٧]،والأباريق تستعمل للخمرة ، قال شبرمة بن الطفيل: ((كأنّ أباريق الشمول عشيّةً إوز بأعلى الطف غوج الحناجر، شبّه أواني الخمر وقد فرّغت وأمليت بطيور ماء اجتمعت عشيّة باعلى الساحل معوّجة الحناجر والحلوق))[٦٨]،وجاء في المعرّب ((فارسي معرّب تكلمت به العرب قديما ....))[٦٩].والأباريق هي آنية لها عرى وخراطيم ، مفردها إبريق ، سمي بذلك الجاري من الماء أو الخمر ، والمراد بها في الآية الكريمة الخمر الجارية من العيون أوالظاهرة للعيون.[٧٠] وجاء في الاتقان : ((وحكى الثعالبي في فقه اللغة أنها فارسية ،وقال الجواليقي : الإبريق فارسي معرّب ، ومعناه طريق الماء ، أو صب الماء على هينة))[٧١]

٥- **ابلعي**: قال تعالى﴿ وَقِيلَ يَٰٓأَرۡضُ ٱبۡلَعِي مَآءَكِ وَيَٰسَمَآءُ أَقۡلِعِي وَغِيضَ ٱلۡمَآءُ وَقُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ وَٱسۡتَوَتۡ عَلَى ٱلۡجُودِيِّۖ وَقِيلَ بُعۡدٗا لِّلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾[٧٢]جاء في معاني القرآن للفراء: ((وقوله يا ارض ابلعي يقال : بَلِعت وبَلَعت))[٧٣]والبلع((عبارة عن النشف))[٧٤]،وفي الجامع لأحكام القرآن : ((يقال : بلع الماء يبلعه مثل منع يمنع وبلِع يبلَع مثل حمِد يحمد لغتان حكاهما الكسائي والفراء والبالوعة الموضع الذي يشرب الماء))[٧٥].

وفي الاتقان : ((أخرج ابن ابي حاتم عن وهب بن منبه في قوله تعالى (ابلعى مآءك) قال بالحبشية(ازدرديه) وأخرج ابوالشيخ في طريق جعفر بن محمد عن أبيه قال :اشربي بلغة الهند)).[٧٦]

٦- **استبرق**: قال تعالى:﴿ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهِمُ ٱلۡأَنۡهَٰرُ يُحَلَّوۡنَ فِيهَا مِنۡ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٖ وَيَلۡبَسُونَ ثِيَابًا خُضۡرٗا مِّن سُندُسٖ وَإِسۡتَبۡرَقٖ مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِۚ نِعۡمَ ٱلثَّوَابُ وَحَسُنَتۡ مُرۡتَفَقٗا ﴾[٧٧] ، وقال تعالى : ﴿ عَٰلِيَهُمۡ ثِيَابُ سُندُسٍ خُضۡرٞ وَإِسۡتَبۡرَقٞۖ وَحُلُّوٓاْ أَسَاوِرَ مِن فِضَّةٖ وَسَقَىٰهُمۡ رَبُّهُمۡ شَرَابٗا طَهُورًا ﴾[٧٨] جاء في مجاز القرآن: ((والاستبرق بالعربية وهو الغليظ من الديباج وهو بالفارسية استبره))[٧٩]،جاء في الصاحبي: ((الاستبرق بالعربية وهو الغليظ من الديباج ، وهو استبره بالفارسية))[٨٠]، وفي اللغات لابن حسنون: ((استبرق الديباج الغليظ بلغة توافق لغة الفرس))[٨١] ، وفي المستصفى : ((استبرق فارسية))[٨٢].وهي عند الجواليقي: ((استبرق غليظ الديباج فارسي معرّب ، وأصله(استفره) وقال ابن دريد : استبره ، ونقل من العجمية الى العربية...))[٨٣] وعند الآمدي: ((استبرق فارسيّة))[٨٤]،أمّا القرطبي فيقول: ((وقرئ واستبرق بوصل الهمزة والفتح على أنّه سمي باستفعل من البريق وليس بصحيح أيضا لأنّه معرّب مشهور تعريبه وإنّ أصله استبرك والسندس : ما رقّ من الديباج والاستبرق ما غلظ منه))[٨٥]،وجاء في المزهر: ((غليظ الحرير وأصله استروه))[٨٦]،وقيل: ((الاستبرق الغليظ من الديباج في القبطية))[٨٧].

٧- **البرق**: قال تعالى ﴿ يَكَادُ سَنَا بَرۡقِهِۦ يَذۡهَبُ بِٱلۡأَبۡصَٰرِ ﴾[٨٨]جاء في أدب الكاتب: ((وأصله بالفارسية بره))[٨٩].

٨- **التنور**: قال تعالى: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَمۡرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ قُلۡنَا ٱحۡمِلۡ فِيهَا مِن كُلّٖ زَوۡجَيۡنِ ٱثۡنَيۡنِ وَأَهۡلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيۡهِ ٱلۡقَوۡلُ وَمَنۡ ءَامَنَۚ وَمَآ ءَامَنَ مَعَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلٞ ﴾[٩٠]وقال تعالى:﴿ فَأَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡهِ أَنِ ٱصۡنَعِ ٱلۡفُلۡكَ بِأَعۡيُنِنَا وَوَحۡيِنَا فَإِذَا جَآءَ أَمۡرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ فَٱسۡلُكۡ فِيهَا مِن كُلّٖ زَوۡجَيۡنِ ٱثۡنَيۡنِ وَأَهۡلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيۡهِ ٱلۡقَوۡلُ مِنۡهُمۡۖ ﴾[٩١]روي عن ابن عباس(رضي الله عنهما) انّه قال : ((التنور بكل لسان عربي وعجمي))[٩٢]،وقد ذكرها الثعالبي في (فصل في ذكر اسماء قائمة في لغة العرب والفرس على لفظ واحد)[٩٣]، وهي عند ابن دريد : ((التنور فارسي معرّب لا تعرف له العرب اسما غيره فلذلك جاء في التنزيل لأنهم خوطبوا بما عرفوا ، قال ابن قتيبة : روي عن ابن عباس أنه قال: التنور بكل لسان عربي وعجمي ..)).[٩٤]وفي شفاء الغليل: ((فارسي معرّب وقال ابن عباس انه مشترك بكل لسان ...))[٩٥]وقال صاحب الاتقان: ((ذكر الجواليقي والثعالبي أنّه فارسي معرّب)).[٩٦]و((يرجع الكثير من المعاجم العربية كلمة التنور الى أصل آرامي – سرياني أو فارسي حيث الكلمة الأرامية (تنورا)، والفارسية (تنور)،... والصحيح ورودها باللغة الأكديّة بصيغة تنورو)).[٩٧]

٩- **دهاقا**: قال تعالى: ﴿ وَكَأۡسٗا دِهَاقٗا ﴾[٩٨]ومعنى دهاقا بالفارسية ملأى [٩٩]، وجاء في الجامع لاحكام القرآن : ((قال الحسن وقتادة وابن عباس: مترعة مملوءة ، يقال أدهقت الكأس : أي ملأتها وكأس دهاق أي ممتلئة ، .... وقال سعيدبن جبير وعكرمة ومجاهد وابن عباس

ايضا : متتابعة،يتبع بعضها بعضا، ومنه أدهقت الحجارة أدهاقا ، وهو شدة تلازمها ودخول بعضها في بعض، فالمتتابع كالمتداخل.وعن عكرمة أيضا وزيد بن اسلم :صافية، قال الشاعر: لأنت الى الفؤاد أحب قربا من الصادي الى كأس دهاق وهو جمع دهق، ....، والدَهَقُ بالتحريك ضرب من العذاب وهو بالفارسية اشكنجه . المبرد: والمدهوق : المعذب بجميع العذاب الذي لا فرجة فيه. ابن الأعرابي : دهقت الشيء كسرته وقطعته ، وكذلك دهققت الشيء..))[١٠٠]

١٠- **الدين:** ذكرت لفظة (الدين) في القرآن الكريم (٦٢) اثنتين وستين مرة ، وذكرت لفظة (دينا) مرة واحدة، و(دينكم) إحدى عشرة مرة ، و(ديني) مرتين، و(دينه) مرتين كذلك.قال تعالى:﴿ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ﴾ [١٠١] وقد ذكرها الثعالبي في فصل (أسماء قائمة في لغة العرب والفرس على لفظ واحد)[١٠٢].إنّ ما ذكره الثعالبي من أنّ هذه الكلمة قائمة عند العرب والفرس بلفظ واحد قد يعني انها عربية أصلا ثم أخذتها الفرس ، أو العكس صحيح.

١١- **دينار**: قال تعالى: ﴿ وَمِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ مَنۡ إِن تَأۡمَنۡهُ بِقِنطَارٖ يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيۡكَ وَمِنۡهُم مَّنۡ إِن تَأۡمَنۡهُ بِدِينَارٖ لَّا يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيۡكَ ﴾ [١٠٣]،يقول ابن خالوية : ((ليس في كلام العرب ما كره التشديد فيه فقلبت ياء إلّا في دينار، وديباج، وديوان، وشيراز، وقيراط، والأصل: دنّار، وقرّاط، ودبّاج، ودوّان، وشرّاز، ألا ترى أنّك إذا جمعت رددت الحرف إلى أصله ، فقلت :دنانير، قراريط، وشراريز، ودواوين، ودبابيج...))[١٠٤]،وقد ذكرها الثعالبي في (فصل في ذكراسماء قائمة في لغة العرب والفرس على لفظ واحد)[١٠٥]،وهي عند الجواليقي: ((والدينار فارسي معرّب وأصله دنّار، وهو إن كان معرّبا فليس تعرف له العرب اسما غير(الدينار) فقد صار كالعربي ...))[١٠٦].وجاء في الإتقان: ((ذكر الجواليقي وغيره أنّه فارسي))[١٠٧].و((الأصل دِنّار ، فأبدلوا الياء من إحدى نونيه ، ولذا ردّوه في الجمع والتصغير إلى أصله ، فقالوا (دنانير) و(دنينر) لان الكسرة في أوله الجالبة للياء زالت في الجمع))[١٠٨].

١٢- **زنجبيل:** قال تعالى:﴿ وَيُسۡقَوۡنَ فِيهَا كَأۡسٗا كَانَ مِزَاجُهَا زَنجَبِيلًا ﴾ [١٠٩]جاء في الجامع لاحكام القرآن: ((كانت العرب تستلذ من الشراب ما يمزج بالزنجبيل لطيب رائحته ... وقال مجاهد : الزنجبيل: اسم للعين التي منها مزاج شراب الأبرار وكذا قال قتادة والزنجبيل اسم العين التي يشرب بها المقرّبون ... وقيل هي عين في الجنّة يوجد فيها طعم الزنجبيل، وقيل إنّ فيها معنى الشراب الممزوج بالزنجبيل)) [١١٠] .وقد ذكر الجواليقي أنّه فارسي[١١١]، وفي شفاء الغليل: ((معرّب وهو عروق في الأرض وليس شجرا ولا نبتا كما ظنّه الدنيوري، وقيل هو عربي منحوت من زنأ في الجبل إذا صعده وهو بعيد))[١١٢].

١٣- **سجيل:** قال تعالى : ﴿ فَلَمَّا جَآءَ أَمۡرُنَا جَعَلۡنَا عَٰلِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمۡطَرۡنَا عَلَيۡهَا حِجَارَةٗ مِّن سِجِّيلٖ مَّنضُودٖ ﴾ [١١٣]، وقال تعالى:﴿ تَرۡمِيهِم بِحِجَارَةٖ مِّن سِجِّيلٖ ﴾ [١١٤]قال ابن قتيبة : ((السجيل بالفارسية (سنك) و(كل) أي حجارة وطين)).[١١٥]وعند ابن حسنون حجارة من طين وقد وافقت لغة الفرس.[١١٦]وفي المستصفى: ((فارسية أصله سنك وكل))[١١٧].وقالت طائفة منهم ابن عباس وابن جبيروابن اسحق إنّ سجيلا ((لفظة غير عربية عرّبت أصلها سجْ وجيل ويقال سنك وكيل بالكاف موضع الجيم وهما بالفارسية حجر وطين عرّبتها العرب فجعلتها اسما واحدا ، وقيل : هو من لغة العرب ، وقال قتادة وعكرمة: السجيل الطين .... والسجيل عند العرب كل شديد)).[١١٨]وجاء في الاتقان : ((أخرج الغرياني عن مجاهد قال: سجّيل بالفارسية أولها حجارة ، وآخرها طين))[١١٩] ، وفي شفاءالغليل: ((معرّب سنك وكل)).[١٢٠]

١٤- **سرادق:** قال تعالى:﴿ وَقُلِ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكُمۡۖ فَمَن شَآءَ فَلۡيُؤۡمِن وَمَن شَآءَ فَلۡيَكۡفُرۡۚ إِنَّآ أَعۡتَدۡنَا لِلظَّٰلِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمۡ سُرَادِقُهَاۚ ﴾ [١٢١]،ونجد معنى السرادق في تفسير الكشاف: ((وهو الحجرة التي تكون حول الفسطاط وبيت مسردق ذو سرادق وقيل هو دخان يحيط بالكفارقبل دخولهم النار وقيل حائط من ناريطيف بهم))[١٢٢]،وهي عند الجواليقي: ((فارسي معرّب وأصله بالفارسية (سرادار) وهو الدهليز))[١٢٣]،وفي شفاءالغليل: ((معرّب سرابرده وقيل معرّب سراطاق وأخطأ من فسره بأنه القناديل وهو ما يمد فوق صحن الدار والبيت)).[١٢٤]

١٥- **سلسبيل:** قال تعالى:﴿ عَيۡنٗا فِيهَا تُسَمَّىٰ سَلۡسَبِيلٗا ﴾ [١٢٥]جاء في المعرّب : ((وهو اسم أعجمي نكره فلذلك انصرف وقيل هو نكره إلّا أنه أجري لأنّه رأس آية .... وقيل سلسبيل: سلس ماؤها قال الزجاج : هو في اللغة صفة لما كان في غاية السلاسة فكأن العين سميت بصفتها)).[١٢٦]و((السلسبيل الشراب اللذيذ وهو فعليل من السلاسة ، تقول العرب: هذا شراب سلس ، وسلسال ، وسلسل، وسلسبيل بمعنى أي طيب الطعم لذيذه...))[١٢٧]وفي شفاء الغليل: ((معرّب وقيل عربي منحوت أي سلس سبيله)).[١٢٨]

١٦- **سندس:** قال تعالى :﴿ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهِمُ ٱلۡأَنۡهَٰرُ يُحَلَّوۡنَ فِيهَا مِنۡ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٖ وَيَلۡبَسُونَ ثِيَابًا خُضۡرٗا مِّن سُندُسٖ وَإِسۡتَبۡرَقٖ مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِۚ ﴾ [١٢٩] وقال تعالى : ﴿ يَلۡبَسُونَ مِن سُندُسٖ وَإِسۡتَبۡرَقٖ مُّتَقَٰبِلِينَ ﴾ [١٣٠]وقال تعالى: ﴿ عَٰلِيَهُمۡ ثِيَابُ سُندُسٍ خُضۡرٞ وَإِسۡتَبۡرَقٞۖ ﴾ [١٣١]ذكرها

الثعالبي في (فصل سياقة اسماء تفردت بها الفرس فاضطرت العرب الى تعريبها أوتركها كما هي)[١٣٢] ، وجاء في المعرّب : ((سندس رقيق الديباج لم يختلف فيه المفسرون ... ولم يختلف أهل اللغة في أنّه معرّب ...)).[١٣٣]وفي الجامع لاحكام القرآن ((السندس الرقيق النحيف واحده سندسة قال الكسائي))[١٣٤]وفي الاتقان: ((قال الجواليقي هو رقيق الديباج بالفارسية وقال الليث : ولم يختلف أهل اللغة والمفسرون في أنّه معرّب)).[١٣٥]وهي عند الخفاجي((السندس الرقيق من الستر الهندية)).[١٣٦]

١٧- **سيدها:** قال تعالى﴿ وَٱسۡتَبَقَا ٱلۡبَابَ وَقَدَّتۡ قَمِيصَهُۥ مِن دُبُرٖ وَأَلۡفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلۡبَابِۚ ﴾[١٣٧]ومعنى (السيد) الزوج بالقبطية[١٣٨]، وجاء في الاتقان((قال الواسطي : أي زوجها بلسان القبط، قال أبو عمرو : لا أعرفها بلغة العرب)).[١٣٩]

١٨- **طفقا:** قال تعالى: ﴿ فَدَلَّىٰهُمَا بِغُرُورٖۚ فَلَمَّا ذَاقَا ٱلشَّجَرَةَ بَدَتۡ لَهُمَا سَوۡءَٰتُهُمَا وَطَفِقَا يَخۡصِفَانِ عَلَيۡهِمَا مِن وَرَقِ ٱلۡجَنَّةِۖ ﴾[١٤٠]،جاء في معاني القرآن للفراء ((طفقا يخصفان وهو في العربية: أقبلا يخصفان وجعلا يخصفان ... وقيل جعلا يلصقان عليهما ورق التين ويتهافت عنهما)).[١٤١]

يقول القرطبي: ((حكى الأخفش طفق يطفق مثل ضرب يضرب يقال : أطفق أي أخذ في الفعل))[١٤٢]،وفي البرهان : ((طفقا أي قصدا بالروميّة))[١٤٣]، وفي الاتقان : ((قال بعضهم : معناه قصدا بالروميّة ...)).[١٤٤]

١٩- **طوبى:** قال تعالى ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ طُوبَىٰ لَهُمۡ ﴾[١٤٥]قال ابن خالوية: ((وليس في كلام العرب صفة على وزن فِعلى إنّما تكون على فُعلى مثل حُبلى الّا في حرف واحد جاء من قوله تعالى (تلك إذا قسمة ضِيزى) قال أهل النحو : أصله فُعلى ، فكسروا الضاد لئلّا ينقلب الياء واوا ... ، ومثل هذا (طوبى لهم وحسن مآب) إنما هو من الطِيب ، فانقلبت الياء واوا لانضمام ما قبلها...وقال ابن دريد: طوبى أصله الواو)).[١٤٦]وفي الاتقان: ((أخرج ابو الشيخ عن سعيد بن جبير قال بالهندية)).[١٤٧]

٢٠- **صراط** : قال تعالى:﴿ ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ﴾جاء في الصاحبي: ((الصراط بالرومية)).[١٤٨] وفي الاتقان : ((حكى النقاش ، وابن الجوزي أنّه الطريق بلغة الروم)).[١٤٩]

٢١- **عدن:** ذكرت في كلامه تعالى إحدى عشرة مرة ، ومنه قوله تعالى :﴿ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهِمُ ٱلۡأَنۡهَٰرُ ﴾[١٥٠] .

ومعنى جنات عدن دار مقام [١٥١]، أو جنات كروم وأعناب بالسريانيّة.[١٥٢]وقيل: ((ترجع في أصلها الى الكلمة الأكدية (عدنو) المشتقة بدورها من اللغة السومرية (ادن) التي تعنى السهل أي الأرض السهلة الخصبة ، وقد تكرر وجودها في النصوص السومرية القديمة منذ منتصف الألف الثالث قبل الميلاد....)).[١٥٣]

٢٢- **غسّاق:** قال تعالى:﴿ هَٰذَا فَلۡيَذُوقُوهُ حَمِيمٞ وَغَسَّاقٞ ﴾[١٥٤]ومعنى غسّاق بارد ويحرق كإحراق الحميم ،وأيضا ما يغسّق من صديد أهل النار وجلودهم [١٥٥]، وقيل الغسّاق: هو البارد المنتن بلسان الترك.[١٥٦]وفي (غسّاق) قراءتان بتشديد السين وتخفيفه ، قرأها بالتخفيف أهل المدينة وأهل البصرة ، وبعض الكوفيين ، وبالتشديد قرأها يحيى بن وثاب، والأعمش ، وحمزة ،والكسائي.[١٥٧]وقد جاء في المعرّب: ((قال ابن قتيبة : لم يكن ابو عبيدة يذهب إلى أنّ في القرآن شيئا من غير لغة العرب وكان يقول هو اتفاق يقع بين اللغتين وكان غيره يزعم أنّ الغساق : البارد المنتن بلسان الترك ....)).[١٥٨]وقيل هو مأخوذ من الظلمة والسواد والغسق أول ظلمة الليل وقد غسق الليل يغسق إذا ظلم[١٥٩]، وفي الإتقان:((قال المعرّب والواسطي : هو البارد المنتن بلسان الترك ...)).[١٦٠]

٢٣- **فردوس:** قال تعالى : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَانَتۡ لَهُمۡ جَنَّٰتُ ٱلۡفِرۡدَوۡسِ نُزُلٗا ﴾[١٦١]جاء في الصاحبي: ((الفردوس يقال إنّها بالروميّة))[١٦٢].ونقل لنا الجواليقي آراء متعددة عن أصلها ومعناها إذ يقول: ((قال الزجاج : الفردوس أصله رومي وأُعرب وهو البستان .....،قال أهل اللغة : (فردوس) مذكّر وإنّما أتت في قوله تعالى: (الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون) لأنه عنى به الجنّة .....، وقال الزجاج : وقيل الفردوس الأودية التي تنبت ضروبا من النبت ، وقيل هو بالروميّة منقول إلى لفظ العربية، ... والفردوس أيضا بالسريانيّة كذا لفظة فردوس ، .... وقال الكلبي بإسناده (الفردوس) البستان بلغة الروم ،وقال الفراء وهو عربي أيضا والعرب تسمى البستان الذي فيه الكرم فردوسا وقال السّدي (الفردوس) اصله بالنبطية فردوسا وقال عبدالله بن الحرث الفردوس الأعناب)).[١٦٣]

٢٤- **قسط** : ذكرت في كلامه تعالى خمس عشرة مرة، منه قوله تعالى﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلۡعِلۡمِ قَآئِمَۢا بِٱلۡقِسۡطِۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿١٨﴾ ﴾[١٦٤]ومعنى القسط العدل بلغة الروم.[١٦٥] جاء في الاتقان : ((أخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد قال القسط العدل بالروميّة)).[١٦٦]

٢٥- **القسطاس:** قال تعالى ﴿ وَأَوۡفُواْ ٱلۡكَيۡلَ إِذَا كِلۡتُمۡ وَزِنُواْ بِٱلۡقِسۡطَاسِ ٱلۡمُسۡتَقِيمِۚ ﴾ [١٦٧]قال ابن قتيبة: ((القسطاس الميزان بلغة الروم)).[١٦٨]وقد ذكرها الثعالبي ضمن الألفاظ التي نسبها بعض الأئمة الى اللغة الروميّة .[١٦٩]وفيها لغتان ضم القاف وكسرها ، ومعناها عند الزجاج العدل بلغة الروم.[١٧٠]قال الخفاجي: ((قسطاس بالضم والكسر ويقال قسطان رومي معرّب)).[١٧١]

٢٦- **قفل** : قال تعالى ﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلۡقُرۡءَانَ أَمۡ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقۡفَالُهَآ ﴾ [١٧٢] جاء في الجامع لأحكام القرآن : ((وأصل القفل ، والصلابة، ويقال لما يبس من الشجر : القفل)).[١٧٣]وفي الإتقان: ((حكى الجواليقي عن بعضهم انّه فارسي معرّب)).[١٧٤]

٢٧- **كافور**: قال تعالى﴿ إِنَّ ٱلۡأَبۡرَارَ يَشۡرَبُونَ مِن كَأۡسٖ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ﴾ [١٧٥]جاء في المعرّب : ((قال ابن دريد فأمّا الكافور المشموم من الطيب، فأحسبه ليس بعربي محض ، لأنّهم ربما قالوا(القفور) و(القافور) ...)).[١٧٦]وفي الاتقان: ((ذكر الجواليقي وغيره أنّه فارسي معرّب)).[١٧٧]وفي شفاء الغليل: ((قيل معرّب ويقال قافور وقفور)).[١٧٨]

٢٨- **كنز:** وردت في القرآن الكريم تسع مرات، ومنه قوله تعالى﴿ وَأَمَّا ٱلۡجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَٰمَيۡنِ يَتِيمَيۡنِ فِي ٱلۡمَدِينَةِ وَكَانَ تَحۡتَهُۥ كَنزٞ لَّهُمَا ﴾ [١٧٩].ذكرها الثعالبي في فصل (اسماء قائمة في لغة العرب والفرس بلفظ واحد).[١٨٠]وقيل في تفسيرلفظة كنز إنّه كان مالا جسيما فهو في اللغة المال المجموع.[١٨١]وقد ذكر الجواليقي أنّه فارسي معرّب[١٨٢]،وجاء في شفاء الغليل: ((معرّب كنج)).[١٨٣]

٢٩- **كوّرت:** قال تعالى﴿ إِذَا ٱلشَّمۡسُ كُوِّرَتۡ ﴾ [١٨٤]قيل فيها إنّها فارسية [١٨٥]،وفي الاتقان: ((أخرج ابن جرير عن سعيد بن جبير : كوّرت غوّرت وهي بالفارسية)).[١٨٦]

٣٠- **مقاليد** : قال تعالى﴿ لَهُۥ مَقَالِيدُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ﴾ [١٨٧]يقول ابن حسنون: ((يعني مفاتيح وافقت لغة الفرس والأنباط والحبشة)).[١٨٨]جاء في المعرّب ((المقليد: المفتاح : فارسي معرّب لغة في الإقليد والجمع مقاليد))[١٨٩] وفي الجامع لأحكام القرآن : ((واحدها مقليد وقيل مقلاد وأكثر ما يستعمل فيه إقليد والمقاليد المفاتيح ، ....قال السدي : خزائن السموات المطر وخزائن الأرض النبات ، وفيه لغة أخرى : أقاليد وعليها يكون واحدها إقليد قال الجوهري : والإقليد المفتاح والمقلد المفتاح))[١٩٠].

٣١- **مهل:** قال تعالى﴿ وَقُلِ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكُمۡۖ فَمَن شَآءَ فَلۡيُؤۡمِن وَمَن شَآءَ فَلۡيَكۡفُرۡۚ إِنَّآ أَعۡتَدۡنَا لِلظَّٰلِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمۡ سُرَادِقُهَاۚ وَإِن يَسۡتَغِيثُواْ يُغَاثُواْ بِمَآءٖ كَٱلۡمُهۡلِ ﴾ [١٩١]قيل في المهل إنّه ما أُذيب من الجواهر أو ورديّ الزيت.[١٩٢] وقيل أيضا هو الماء الغليظ ، أو القيح والدم،أو الماء الأسود .[١٩٣]وجاء في البرهان : ((عكر الزيت بلسان أهل المغرب)).[١٩٤]وفي الإتقان((وهو عكر الزيت بلغة أهل المغرب... وقال ابو القاسم بلغة البربر))[١٩٥]

٣٢- **ن:** قال تعالى﴿ نٓۚ وَٱلۡقَلَمِ وَمَا يَسۡطُرُونَ ﴾ [١٩٦] جاء في الجامع لأحكام القرآن: ((واختلف في تأويله فروى معاوية بن مرّة عن أبيه يرفعه إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) أنّه قال : (ن لوح من نور) ... وعن أبي هريرة (رضي الله عنه) قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول: (أول ما خلق الله القلم ثم خلق النون وهي الدواة ...)...))[١٩٧].وفي الإتقان: ((حكى الكرماني في العجائب عن الضحاك انّه فارسي أصله النون ومعناه اصنع ما شئت)).[١٩٨]

٣٣- **وردة** : قال تعالى ﴿ فَإِذَا ٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتۡ وَرۡدَةٗ كَٱلدِّهَانِ ﴾[١٩٩] .جاء في المعرب ((الورد المشموم في الربيع يقال إنّه ليس بعربي في الأصل ..))[٢٠٠]وجاء في الجامع لأحكام القرآن: ((ورد إذا كان يتلون بالوان مختلفة قال ابن عباس : الفرس الورد في الربيع كميت أصفر وفي الشتاء كميت أحمر)).[٢٠١]

٣٤- **يصدّون:** ﴿ وَلَمَّا ضُرِبَ ٱبۡنُ مَرۡيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوۡمُكَ مِنۡهُ يَصِدُّونَ ﴾[٢٠٢] ومعناه يضجون كضجيج الإبل عندما تحمل الأثقال[٢٠٣]،وقيل هو بلسان أهل المغرب ومعناه يضج[٢٠٤].وفي (يصدون) قراءتان، الأولى بضم الصاد وهي قراءة نافع وابن عامر والكسائي،والثانية بكسر الصاد وهي قراءة غيرهم.[٢٠٥] ويرى قطرب أنّه بالضم من الصدود وهو الإعراض وبالكسر من الضجيج[٢٠٦].

٣٥- **يصهر:** قال تعالى ﴿ يُصۡهَرُ بِهِۦ مَا فِي بُطُونِهِمۡ وَٱلۡجُلُودُ ﴾ [٢٠٧] .جاء في معاني القرآن : ((يذاب به نقول صهرت الشحم بالنار)).[٢٠٨]وقيل معناه ينضج بلسان أهل المغرب.[٢٠٩]وجاء في الجامع لاحكام القرآن: ((يصهر يذاب به ما في بطونهم ، والصهر إذابة الشحم ، والصهارة ما ذاب منه ، يقال: صهرت الشيء فانصهر : اي أذبته فذاب فهو صهر)).[٢١٠]

الخاتمة

بعد هذه الدراسة ووصول البحث الى خاتمته تتجلى لنا بعض النتائج ألا وهي:

١-انّ التعريب ليس أمرا ابتدعته اللغة العربية لتفاخر به غيرها من اللغات بل هو ظاهرة طبيعية تمتاز به اللغة العربية شأنها في ذلك شأن غيرها من اللغات الحيّة ، فاللغة التي لا تتفاعل مع غيرها بالأخذ والعطاءتموت حتما، وإن عاشت فإنها ستعيش معزولة منطوية على نفسها في ثنايا الكتب وفي السطور لا الصدور، وقد كان للعرب منهجهم في التعريب وطريقتهم.

٢- ساعد التعريب على نمو اللغة وتطورها واقترابها من غيرها، وهو يحدث نتيجة عوامل منها الاحتكاك، والصراع اللغوي،والتبادل التجاري والثقافي، وغيرها.

٣- ان القرآن الكريم قد انطوى على بعض الالفاظ المعرّبة ومن لغات شتى،وقد كان له القدرة الفائقة على التصرف في الاستعمالات اللغوية لتلك الالفاظ ،ونقلها من معنى الى آخر ، ولا عجب في ذلك فهو ليس كتابا معجزا وفصيحا وبليغا وعظيما فحسب وإنما يتمتع بميزة أخرى لم تتوافر في غيره من الكتب ، فبعد مرور كل تلك القرون على نزوله منجما على خير البشر وأشرفهم رسولنا الكريم محمد(صلى الله عليه وسلم) بقي متداولا بين أيدي الناس، ولم يركن على الرف، كما حصل مع غيره من الكتب التي ألفها العلماء والأدباء وغيرهم.

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم

١-الإتقان في علوم القرآن:جلال الدين السيوطي، تحقيق:محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة المشهد الحسيني،١٩٦٧م.

٢- الإحكام في أصول الاحكام: يحيى بن أبي علي بن محمد الآمدي،دار الاتحاد العربي للطباعة ،القاهرة،١٩٦٧م.

٣- أدب الكاتب: ابن قتيبة، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط٤، مصر،١٩٦٣م.

٤- أسرار العربية : أبوالبركات الأنباري ،طبعة ليدن ،١٣٠٣هـ.

٥- الإشتقاق : ابن دريد، تحقيق عبد السلام محمد هارون،مطبعة السنة المحمدية، ١٩٥٨م.

٦-الإشتقاق والتعريب:عبد القادر المغربي،لجنة التأليف والترجمة والنشر،ط٢، القاهرة،١٩٤٧م.

٧- الأضداد في اللغة : ابن بشار الانباري ،ضبطها بالشكل وصححها الشيخ محمد عبد القادر الرافعي والعلامة احمد الشنقيطي ، المطبعة الحسينية ،مصر،١٣٢٥هـ

٨- إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم : ابن خالويه، مطبعة دار الكتب المصرية، ١٩٤١م.

٩- الإفصاح في فقه اللغة : عبد الفتاح الصعيدي،حسين يوسف مرسي، مطبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة،١٩٢٩م.

١٠- الاقتراح في أصول النحو وجدله:عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي،تحقيق:أ.د محمود بن يوسف،مكتبة الثقافة الدينية.

١١- الألفاظ اللغوية خصائصهاوأنواعها:عبدالحميدحسن،مطبعة الجيلاوي، مصر،١٩٧١.

١٣- إملاء ما منّ به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن: العكبري، تحقيق الاستاذ ابراهيم عطوة عوض ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده،مصر ،١٩٦١م.

١٤- الإيضاح في علل النحو: أبو القاسم الزجاجي ، تحقيق مازن المبارك، مطبعة المدني ، ١٩٥٩م.

١٥- البرهان في علوم القرآن : الزركشي: تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم،ط٢، مطبعة عيسى البابي الحلبي ، د.ت.

١٦- التعريب بين ماضيه وحاضره:د.إبراهيم السامرائي ،بحث منشور في مجلة المجمع العلمي العراقي،مطبعة المجمع العلمي العراقي،١٩٧٨م.

١٧- تهذيب اللغة : أبو منصور الأزهري الهروي ،تحقيق: د.رشيد عبد الرحمن العبيدي، الهيأة المصرية للكتاب ، ١٩٧٥م.

١٨- الجامع لأحكام القرآن : محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، تحقيق: د. أحمد عبد العليم البردوني، طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية ،١٩٦٧م.

١٩- خصائص العربية ومنهجها الأصيل في التجديد والتوليد:محمد المبارك،الناشر: دار ابن الأثير، القاهرة،١٩٦٠م.

٢٠- الخصائص: ابن جني، تحقيق: محمد علي النجار،ط٢،دار الهدى للطباعة والنشر، بيروت ، د.ت.

٢١- دراسات في فقه اللغة العربية: د.السيد يعقوب بكر، مطبعة فؤاد بيبان وشركاؤه ١٩٦٩م.

٢٢- الرسالة: محمد بن أدريس الشافعي، تحقيق : أحمد محمد شاكر، مطبعة مصطفى البابي ، مصر، ١٩٤٠م.

٢٣- شرح ديوان الحماسة: المرزوقي : أحمدأمين، عبدالسلام محمد هارون، القاهرة، ١٩٥٢م.
٢٤- شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل: شهاب الدين الخفاجي، المطبعة الوهبية ، ١٢٨٢هـ.
٢٥- الصاحبي: أحمد بن فارس: تحقيق السيد أحمد صقر، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، د.ت.
٢٦- الصحاح : الجوهري: تحقيق: أحمدعبدالغفور عطار، دار الكتاب العربي، مصر، د.ت.
٢٧- العربية تواجه العصر :د. إبراهيم السامرائي ،منشورات دار الجاحظ للنشر ، العراق،دارالحرية للطباعة ، بغداد، ١٩٨٢.
٢٨- فقه اللغة وسرّ العربية: الثعالبي،مطبعة الاستقامة،القاهرة ،١٩٥٩م
٢٩- فقه اللغة: الضامن
٣٠- فقه اللغة العربية: د.كاصد ياسر الزيدي،مكتبة أفاق ،بغداد،١٩٨٧م.
٣١- فقه اللغة: د. عبد الحسين المبارك، مطبعة جامعة البصرة، ١٩٨٦م.
٣٢- فصول في فقه العربية: د. رمضان عبد التواب ، دار الحمامي للطباعة، ط١، القاهره ، ١٩٧٣م.
٣٣- فلسفة اللغة: كمال يوسف الحاج،دار النشر للجامعيين، بيروت، ١٩٥٦م.
٣٤- في اللغة ودراستها: د. محمد عبد ، مطبعة دار نشر الثقافة ، ١٩٧٤م.
٣٥- الفلسفة اللغوية والألفاظ العربية: جرجي زيدان، دار الجيل بيروت، ط١، ١٩٨٢م.
٣٦- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التنزيل: الزمخشري، مطبعة مصطفى محمد ، القاهرة، ١٣٥٤هـ،ط١.
٣٧- كلام العرب من قضايا اللغة العربية: د. حسن ظاظا،دار النهضة العربية للطباعة والنشر،بيروت، ١٩٧٦م.
٣٨- اللغات في القرآن: رواية ابن حسنون المقرئ باسناده الى ابن عباس ،تحقيق: د. صلاح الدين المنجد، ط٢، دار الكتاب الجديد،
٣٩- اللغة والنحو بين القديم والحديث: عباس حسن، دار المعارف ،مصر،١٩٦٩م.
٤٠- لسان العرب: ابن منظور،طبعة بولاق.
٤١- ليس في كلام العرب: ابن خالويه، تحقيق وتعليق: د. محمد أبو الفتوح شريف، الناشر:مكتبة الشباب ، ١٩٧٥م.
٤٢- مجاز القرآن: ابو عبيدة معمر بن المثنى التيمي، عارضه بأصول وعلّق عليه: د.محمد فؤاد سركين،الناشر : مكتبة الخانجي، مصر.
٤٣- المزهر في علوم اللغة وأنواعها: جلال الدين السيوطي، تحقيق: محمد أحمد جاد المولى، علي محمد البجاوي،محمد ابو الفضل
٤٤- المستصفى من علم الإصول: للإمام أبي حامد بن محمد الغزالي،مكتبة المثنى.
٤٥- مساهمة العرب في دراسة اللغات السامية:د.هشام الطعّان،منشورات وزارة الثقافة والإعلام،١٩٧٨م.
٤٦- المصنف: ابن جني النحوي، تحقيق: لجنة من الأستاذين إبراهيم مصطفى، وعبد الله امين ، مكتبة ومطبعة مصطفى الحلبي واولاده،
٤٧- معاني القرآن: أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء ، عالم الكتب، بيروت ، ط٢، ١٩٨٠م.
٤٨-المعرّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم: أبو منصور الجواليقي، تحقيق وشرح: أحمد محمد شاكر، مطبعة دار الكتب، ط٢،
٤٩- من أسرار اللغة: د.إبراهيم أنيس، الناشر:مكتبة الأنجلو المصرية، ط٥، ١٩٧٥م.
٥٠- من تراثنا اللغوي القديم ما يسمى بالدخيل:طه باقر، مطبعة المجمع العلمي العراقي، بغداد، ١٩٨٠م.

الهوامش

[١]- لسان العرب : مادة (عرب) : مج ٥٨٨/١١

[٢] - الصحاح:١٧٨/١.

[٣] - الايضاح في علل النحو: ٩١

[٤] - لسان العرب مادة عرب: ٥٨٩/١١

[٥] - الاقتراح في أصول النحو وجدله : ١٤٦

[٦] - المزهر: ٢٦٨/١

[٧] - شفاء الغليل: ٢٣

[٨] - الاشتقاق والتعريب : ١٦

[9] – خصائص العربية ومنهجها الأصيل في التجديد والتوليد :٤٢

[١٠] – الالفاظ اللغوية : ٦٥

[١١] – اللغة والنحو: ٢٢٠

[١٢] – ينظر: فقه اللغة : د. حاتم صالح الضامن : ٩١-٩٢،فقه اللغة العربية : د.كاصد ياسر الزيدي:٣١٢-٣١٣

[١٣] – ينظر: لسان العرب: ٥٨٨/١١، الإيضاح في علل النحو:٩١ ، أسرار العربية:٩

[١٤] – الخصائص: ٢٥٧/١.

[١٥] – ينظر: المعرّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم : ١٩

[١٦] – سورة فصلت:٤٤

[١٧] – الإحكام في أصول الأحكام : ٤٨/١

[١٨] – الإحكام في أصول الأحكام: ٤٩/١

[١٩] – ينظر: الخصائص:٣٦٠/١، المنصف:١٨٠/١

[٢٠] – كلام العرب من قضايا اللغة العربية: ٧١

[٢١] – كلام العرب من قضايا اللغة العربية : ٦٥

[٢٢] – المصدر نفسه : ٧٠

[٢٣] – من أسرار اللغة : ١٠٩

[٢٤] – فصول في فقه العربية: ٣٢٢

[٢٥] – فقه اللغة : عبد الحسين المبارك : ١٢٠

[٢٦] – الألفاظ اللغوية خصائصها وأنواعها: ٦٥.

[٢٧] – فلسفة اللغة : ١٨٧-١٨٨.

[٢٨] – التعريب بين ماضيه وحاضره: ص ٩٤

[٢٩] – العربية تواجه العصر: ٢٥.

[٣٠] – ينظر: في اللغة ودراستها: ١٦٠، المعرّب : للجواليقي: ٥٢.

[٣١] – الإتقان : السيوطي: ١٠٦/٢.

[٣٢] – ينظر: في اللغة ودراستها: ١٦٠

[٣٣] - سورة يوسف:٢

[٣٤] - سورة الرعد:٣٧

[٣٥]- سورة الشعراء: ١٩٥،وللاستزادة تنظر الآيات الكريمات في: النحل:١٠٣ ،الزمر: ٢٨، فصلت:٤٤، الشورى:٧، الزخرف:٣

[٣٦] – الرسالة للإمام محمد بن إدريس : ٤٢.

[٣٧] – المصدر نفسه : ٤٤.

[٣٨] – مجاز القرآن : ١٦/١.

[٣٩] – المصدر نفسه: ١٦/١،وينظر: ٨/١.

[٤٠] – الاتقان للسيوطي: ١٠٥/٢.

[٤١] – ينظر:البرهان:٢٨٩/١.

[٤٢] – اللغات في القرآن: ٢٠

[٤٣] – المصدر نفسه : ١٤

[٤٤] – المصدر نفسه : ١٩

[٤٥] – ينظر: البرهان:٢٩٠/١

[٤٦] – ينظر : في اللغة ودراستها: ١٧٩

[٤٧] – ينظر: في اللغة ودراستها: ١٧٩

[٤٨] – ينظر: الألفاظ السريانيّة في المعاجم العربيّة : مج٢٣/ج١٦٣/٢.

[٤٩] – ينظر: الفلسفة اللغويّة : جرجي زيدان: ٢٧–٢٨.

[٥٠] – ينظر: مساهمة العرب في دراسة اللغات الساميّة : ص٣–٥.

[٥١] – الفلسفة اللغويّة : ٢٨

[٥٢] – دراسات في فقه اللغة العربيّة : ص (ي) من المقدمة ، السيد يعقوب بكر.

[٥٣] – سورة الأنعام : ٧٤.

[٥٤] – معاني القرآن للفراء : ٣٤٠/١.

[٥٥] – المعرّب للجواليقي : ٦٣.وينظر ص ٧٦.

[٥٦] – ينظر: املاء ما منّ به الرحمن للعكبري : ١٠٧/١.

[٥٧] – ينظر: الجامع لأحكام القرآن : القرطبي : ٢٢/٧.

[٥٨] – الاتقان للسيوطي : ١٠٩/٢.

[٥٩] – البقرة : ٣٤

[٦٠] – ينظر: فقه اللغة : الثعالبي : ١٤٥.

[٦١] – المعرّب : الجواليقي : ٧١

[٦٢] – الجامع لأحكام القرآن : القرطبي : ٢٩٤/١

[٦٣] –الروم : ٢

[٦٤] – المعرّب : الجواليقي: ٢١١

[٦٥] – الاتقان : السيوطي:١١٢/٢

[٦٦] – الواقعة : ١٧–١٨

[٦٧] – ينظر: فقه اللغة : الثعالبي: ١٢٨

[٦٨]– شرح ديوان الحماسة :١٢٧٠/٣

[٦٩] – المعرّب : الجواليقي: ٧١.

[٧٠] – ينظر: الجامع لاحكام القرآن: القرطبي: ١٠٨/٢

[٧١] – الاتقان : السيوطي: ١٠٨/٢.

[٧٢] – سورة هود: ٤٤

[٧٣] – معاني القرآن : الفراء: ١٧/٢.

[٧٤] – الكشاف: الزمخشري: ٢٧١/٢

[٧٥] – الجامع لاحكام القرآن : القرطبي: ٤١/٩

[٧٦] – الإتقان: السيوطي: ١٠٨/٢.

[٧٧] – سورة الكهف : ٣١

[٧٨] – سورة الانسان: ٢١

[٧٩] – مجاز القرآن: ١٨/١

[٨٠] – الصاحبي: ٤٤

[٨١] – اللغات في القرآن : ابن حسنون : ٣٣

[٨٢] – المستصفى: ١٠٥/١

[٨٣] – المعرّب: الجواليقي: ٦٣

[٨٤] – الاحكام في اصول الاحكام : الآمدي: ٤٧/١

[٨٥] – الجامع لاحكام القرآن : القرطبي: ١٤٦/١٩

[٨٦] – المزهرفي علوم اللغة وانواعها: السيوطي: ١٠٩/٢

[٨٧] – الافصاح في فقه اللغة: ١٦١.

[٨٨] – سورة النور:٤٣

[٨٩] – أدب الكاتب: ٣٨٤

[٩٠] – سورة هود: ٤٠

[٩١] – سورة المؤمنون: ٢٧

[٩٢] – أدب الكاتب: ٢١٣، ٢٧٦

[٩٣] – فقه اللغة : الثعالبي: ١٤٥

[٩٤] – المعرّب: الجواليقي: ١٣٢.

[٩٥] – شفاء الغليل: الخفاجي : ٥٩

[٩٦] – الاتقان: ١١٠/٢

[٩٧] – من تراثنا اللغوي القديم ما يسمى بالدخيل: ٦٧

[٩٨] – سورة النبأ: ٣٤

[٩٩] – ينظر: إعراب ثلاثين سورة من القرآن : ابن خالوية: ١٠٦

[١٠٠] – الجامع لاحكام القران: ١٨٤/١٩

[١٠١] – سورة الفاتحة: ٤

[١٠٢] – فقه اللغة : الثعالبي: ١٤٥

[١٠٣] – سورة ال عمران: ٧٥

[١٠٤] – ليس في كلام العرب: ٣٦–٣٧

[١٠٥] – فقه اللغة : الثعالبي: ١٤٥.

[١٠٦] – المعرّب : الجواليقي: ١٨٧

[١٠٧] – الإتقان: السيوطي: ١١١/٢

[١٠٨] – المزهر: السيوطي: ٢٨٨/١

[١٠٩] – سورة الانسان: ١٧.

[١١٠] – الجامع لاحكام القرآن : القرطبي: ١٤٢/١٩

[١١١] – ينظر: الإتقان : السيوطي: ١١٢/٢

[١١٢] – شفاء الغليل : الخفاجي: ١١٤.

[١١٣] – سورة هود: ٨٢.

[١١٤] – سورة الفيل: ٤

[١١٥] – أدب الكاتب: ابن قتيبة: ٣٨٤.وينظر: الكشاف: الزمخشري: ٢٨٤/٢ ، المعرّب: الجواليقي: ٢٢٩.

[١١٦] – ينظر: اللغات في القرآن: ٢٩

[١١٧] – المستصفى: الغزالي: ٢١٢/١.

[١١٨] – الجامع لأحكام القرآن: القرطبي: ٨٢/٩

[١١٩] – الإتقان: السيوطي: ١١٢/٢.

[120] – شفاء الغليل: الخفاجي: ١١٩.

[121] – سورة الكهف: ٢٩

[122] – الكشاف : الزمخشري: ٤٨٢/٢.وينظر: الجامع لأحكام القرآن : القرطبي: ١٤٣/١٩

[123] – المعرّب: الجواليقي: ٢٤٨.وينظر: الإتقان : السيوطي: ١١٣/٢.

[124] – شفاء الغليل: الخفاجي: ١٢١.

[125] – سورة الانسان: ١٨.

[126] – المعرّب : الجواليقي: ٢٣٧.

[127] – الجامع لأحكام القرآن : ١٤٣/١٩

[128] – شفاء الغليل : الخفاجي: ١٢٠.

[129] – سورة الكهف: ٣١

[130] – سورة الدخان :٥٣

[131] – سورة الإنسان: ٢١

[132] – فقه اللغة : الثعالبي: ١٤٦.

[133] – المعرّب: الجواليقي: ٢٢٥

[134] – الجامع لاحكام القرآن : ٣٩٧/١٠

[135] – الاتقان : السيوطي: ١١٣/٢

[136] – شفاء الغليل: الخفاجي: ١١٩.

[137] – سورة يوسف:٢٥

[138] – ينظر: الجامع لأحكام القرآن : القرطبي: ١٧١/٩.

[139] – الاتقان: السيوطي: ١١٣/٢.

[140] – سورة الأعراف : ٢٢

[141] – معاني القرآن: الفراء: ١٩٤/٢.

[142] – الجامع لأحكام القرآن : القرطبي: ١٨٠/٧.

[143] – البرهان : الزركشي: ٢٨٨/١.

[144] – الاتقان : السيوطي: ١١٤/٢.

[145] – سورة الرعد: ٢٩

[146] – ليس في كلام العرب: ٨١.

[147] – الاتقان: السيوطي: ١١٤/٢.

[148] – الصاحبي: ابن فارس: ٤٥.

[149] – الاتقان : السيوطي: ٢/ ١١٤.

[150] – سورة الكهف: ٣١.

[151] – ينظر: الاشتقاق : ابن دريد : ٣١ وينظر: الجامع لاحكام القرآن: القرطبي: ١٠/ ٣٦٩

[152] – ينظر: الاتقان: السيوطي: ١١٥/٢.

[153] – من تراثنا اللغوي القديم: ١١٧.

[154] – سورة ص: ٥٧

[155] – ينظر: معاني القرآن : الفراء : ٤١٠/٢. و الأضدادفي اللغة : الأنباري: ٥

[156] – ينظر: أدب الكاتب : ابن قتيبة: ٣٨٤. و إعراب ثلاثين سورة في القرآن : ابن خالوية: ٢٣٤.

[157] – ينظر: تهذيب اللغة : الأزهري: ١٢٤. و الجامع لأحكام القرآن: القرطبي: ٢٢٢/٥.

[158] – المعرّب: الجواليقي: ٢٨٣، وينظر: شفاء الغليل: ١٦١.

[159] – ينظر: المصدر السابق : ٢٢٢/٥.

[160] – الاتقان : السيوطي: ١١٥/٢.

[161] – سورة الكهف: ١٠٧.

[162] – الصاحبي: ٤٥.

[163] – المعرّب : الجواليقي: ٢٨٨.

[164] – سورة آل عمران: ١٨.

[165] – ينظر: الجامع لأحكام القرآن : القرطبي: ٤٣/٤.والاتقان: السيوطي : ١١٥/٢.

[166] – الاتقان: السيوطي: ١١٥/٢.

[167] – سورة الاسراء: ٣٥.

[168] – أدب الكاتب: ابن قتيبة: ٣٨٤. وينظر: الصاحبي: ابن فارس: ٤٥.والإتقان: السيوطي: ١١٥/٢.

[169] – ينظر: فقه اللغة: الثعالبي: ١٤٦.

[170] – ينظر: الجامع لأحكام القرآن : القرطبي: ١٠/ ٢٥٧.

[171] – شفاء الغليل: الخفاجي: ١٧٧.

[172] – سورة محمد: ٢٤

[173] – الجامع لاحكام القرآن : ١٦/ ٢٤٦.

[174] – الإتقان : السيوطي: ١١٥/٢.

[175] –سورة الانسان: ٥.

[176] – المعرّب : الجواليقي: ٣٣٣.

[177] – الاتقان: السيوطي: ١١٦/٢.

[178] – شفاء الغليل: ١٩٣.

[179] – سورة الكهف: ٨٢.

[180] – ينظر: فقه اللغة: الثعالبي: ١٤٥.

[181] – ينظر: الجامع لاحكام القرآن: القرطبي: ٣٨/١١.

[182] – ينظر: الاتقان : السيوطي: ١١٦/٢.

[183] – شفاء الغليل: ١٩٣.

[184] – سورة التكوير:١

[185] – ينظر: المعرّب : الجواليقي: ٣٣٥.

[186] – الإتقان: السيوطي: ١١٦/٢.

[187] – سورة الزمر: ٦٣.

[188] – اللغات في القرآن: ٤٣.

[189] – المعرّب: الجواليقي: ٣٦٢.وينظر: الإتقان: السيوطي: ١١٦/٢.

[190] – الجامع لأحكام القرآن: ١٥/ ٢٧٥.

[191] – سورة الكهف: ٢٩.

[192] – ينظر: الكشاف: ٤٨٨/٣.

[193] – ينظر: الجامع لأحكام القرآن: ٣٩٥/١٠.

[١٩٤] – البرهان: ٢٨٨/١.

[١٩٥] – الإتقان: السيوطي: ١١٧/٢.

[١٩٦] – سورة القلم: ١.

[١٩٧] – الجامع لأحكام القرآن: ٢٢٤/١٨.

[١٩٨] – الاتقان : السيوطي: ٢/ ١١٧.

[١٩٩] – سورة الرحمن: ٣٧.

[٢٠٠] – المعرّب: الجواليقي: ٣٩٢ وينظر: الإتقان : السيوطي: ١١٨/٢.

[٢٠١]– الجامع لأحكام القرآن : ١٧/ ١٧٢.

[٢٠٢] – سورة الزخرف: ٥٧.

[٢٠٣] – ينظر : الجامع لأحكام القرآن : ١٠٢/١٦.

[٢٠٤] – ينظر: البرهان : ٢٨٨/١، الاتقان: ١١٩/٢.

[٢٠٥] – ينظر: الجامع لأحكام القرآن: ١٠٢/١٦.

[٢٠٦] – ينظر: المصدرنفسه: ١٠٢/١٦.

[٢٠٧] – سورة الحج: ٢٠.

[٢٠٨] – معاني القرآن: الفراء: ٢/ ٢٢٠.

[٢٠٩] – ينظر: الإتقان: ١١٨/٢.

[٢١٠] - الجامع لأحكام القرآن : ٢٧/١٢.